

مدارسة كتاب الأدب المفرد للبخاري | 30 | الشيخ إبراهيم

الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي سبحانه وتعالى حمدا من الشاكرين واصلي واسلم على رحمة للعالمين نبينا محمد صلى الله

عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم - 00:00:00

حياكم الله احبابي الكرام كمجلس جديد نعقده في مدارسة كتاب الادب المفرد للامام محمد بن اسماعيل البخاري رحمة الله تعالى

عليه في البداية احبابي الكرام ننبه على قضية يحتاجها الانسان المسلم في حياته ويحتاجها في تربية ابنائه الا وهي - 00:02:37

اهمية نقاء المدخلات الاولى على عقل الانسان. ما معنى هذه الفكرة احبابي الكرام النبي عليه الصلاة والسلام في بداية دعوته كان

حريصا على ان تكون المدخلات الاولى لعقول واذهان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم هي المدخلات - 00:02:59

النقية الزكية التي تأتي من الوحي الالهي والا يشوب معها شيئا من كلامه المخلوقين لذلك عليه الصلاة والسلام كان حريصا الا يكتب

الصحابة الكرام حتى حديثه كان حريصا الا يكتب الصحابة الكرام حتى حديثه حتى تكون المدخلات - 00:03:15

التي تدخل في اذهان الصحابة وعليها ينشأون هي فقط كلام الله سبحانه وتعالى. لذلك عندما رأى في يد عمر بن الخطاب رضي الله

تعالى عنه صحيفة من التوراة غضب النبي صلى الله عليه وسلم. برأيكم لماذا غضب - 00:03:35

لانه عليه الصلاة والسلام كان يخشى ان تكون المدخلات التي تدخل على اذهان الصحابة في بداية النشأة مدخلات متعددة متنوعة

تشوبها شائبة برأيكم ما اهمية المدخلات الاولى ونقاها في مسيرة الانسان - 00:03:51

احبابي الكرام اذا كانت المدخلات الاولى على ذهنك في هذه الحياة الدنيا مدخلات سوية فانها ستحكم نظرتك للحياة وللأمر

وللمواقف وستجعلها نظرة متزنة على مسطرة الشريعة وعلى بوصلتها اما الشباب الذي ينشأ على مدخلات متعددة فيقرأ لمن هب

ودب ويقرأ من هنا ومن هنا وتكون المدخلات التي تدخل على ذهنه متعددة - 00:04:07

هذا الاخ عندما ينظر في أمور الحياة الدنيا تكون نظراته مشتتة لا تكون نظراته واحدة. يعني برأيكم لماذا الصحابة رضوان الله تعالى

عليهم كانوا مجتمعين مؤتلفين على مسائل الاعتقاد ولم يكونوا مختلفين - 00:04:33

لان المدخلات التي انشأت تلك العقول كانت مدخلات واحدة. هي كلام الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. فبالتالي النظرة

للمسائل الشرعية يعني الأمور الحياتية من المواقف الدنيوية نظرة متقاربة مهما اختلفت وجهات النظر تبقى ضمن دائرة يعني معقولة

- 00:04:48

اما نحن اليوم تجد الابن يتربى وينشأ على مدخلات الهاتف الجوال على مدخلات وسائل التواصل الاجتماعي على مدخلات التلفاز

على مدخلات هنا وهناك على مدخلات ويطعن على ويكون القرآن والسنة احد هذه المدخلات ان كان - 00:05:08

يكون القرآن والسنة ايش احد هذه المدخلات التي ينشأ عليها ان دخلت وان سمعها. فهو لا ينشأ نشأة سوية على مائدة الكتاب والسنة.

وعلى الوحي الالهي لا تشرب قلبه الوحي الالهي فقط - 00:05:27

فلتدخل عليه مدخلات مشتتة متنوعة متعددة فعندما يخرج هذا الطفل للحياة الدنيا ويكبر ويبدأ ينظر لا ينظر فقط بنور الوحي وانما

هناك العديد من المحددات التي تشارك في الحكم على المواقف والقضايا. لذلك عندما نقول اهمية العودة الى الكتاب والسنة كمنطلق

- 00:05:41

في حياتنا وفي تنشئتنا لابنائنا نحن ندرك ما نقول ليست القضية مجرد قضية شرفية او لانك مسلم. يعني بالمعنى العام ان الى الكتاب والسنة وتنشئة الجيل الصاعد عليها امر مهم جدا حتى تكون المدخلات الاولى التي تربوا عليها مدخلات نقية - [00:06:01](#)

تحكم رؤاهم للمستقبل بنظرة الوحي الالهي وليس بنظرة قيل والقال. لذلك حتى يعني لو سألتني من اسباب الخلاف العقدي بين الاسلاميين. ما هي؟ هي ان المدخلات التي دخلت على عقول الفرق الكلامية ليست هي نقية بنصوص الكتاب والسنة. فهناك مدخلات فلسفية - [00:06:21](#)

هناك مدخلات الحضارة الفارسية الحضارة الهندية. فتأتي المدخلات في الذهن متعددة. فاصبحت النظرة لنصوص الكتاب والسنة ليست نظرة واحدة. هذا مدخلاته هكذا وهذا مدخلاته هكذا وهذا مدخلاته هكذا. لذلك لما يقول النبي عليه الصلاة والسلام تركت فيكم ما ان تمسكنم به - [00:06:40](#)

لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وسنتي عبارة عميقة جدا العبارة عميقة جدا في مدلولاتها في صلاح هذه الامة في المحافظة على البوصلة لكن للأسف من الذي يقنع من الذي يستسلم لحكم النبي عليه الصلاة والسلام ويفهم ما معنى تركت فيكم ما ان تمسكنم به؟ لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وسنتي - [00:07:00](#)

ربي نفسه ويربي ابنائه على مائدة الوحي الالهي على نصوص الكتاب والسنة. ثم عندما يتقدم به العمر ويحصن نفسه وتكون مدخله ذاته سويا. بعد ذلك لو قرأت لمن هب ودب تجد انك تستطيع ان تنقل تستطيع ان تفكر بشكل صحيح تستطيع ان توازن ان تعرف ما الذي يوافق - [00:07:25](#)

قل وحيا الاله ما الذي يعارضه؟ اما اذا كان ابتداء النشأة بعيدة عن كلام النبي عليه الصلاة والسلام. ابتداء النشأة هو كلام غير المعصومين تتربى عليه وتملأ ذهنك منه ويشغب عليك في العقل وتدخل بعد ذلك شيئا من كلام النبي عليه الصلاة والسلام كما قلنا هنا يزاحم كلام - [00:07:45](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كلام غير المعصومين لا اضمن لك الهداية ولا اضمن لك السداد ولا اضمن لك التوفيق فعلينا احبابي الكرام ان نحرص على ان نربي ابنائنا كما حرص النبي صلى الله عليه وسلم ان يربي الجيل الاول من الصحابة. على نقاء المصدر. على نقاء المدخلات على - [00:08:05](#)

انا قائد تربية الاولى والتنشئة الاولى علم ابنائك كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. واحرص قدر الامكان ان تجنبهم قناة اخرى وانظر كيف سينشأ الطفل وانظر انت نفسك كيف تنمو وينمو عقلك وتجد بصيرة الهية تقذف في قلبك تجعلك تحسن موازنة الامور في هذه الحياة - [00:08:27](#)

واما كثير من الناس يشكو من اللبنة وانحرف لما كبر او ان ابنه يحمل افكار غريبة ليست هي افكار الاسلام النقي. اقول له على ماذا نشأ ابنه اذا كان ابنك على وسائل التواصل الاجتماعي ولا بالكاد يتركها. وانت مهمل لذلك اثناء صغره. وكان يأتي من المدرسة ولا نعرف ما هي المدخلات التي دخلت - [00:08:50](#)

في ذهنه وكان ينزل الى الشارع ولا نعرف مدخلاته التي تشكله. كل هذه الامور طغت على فكره ثم بعد ذلك انحرف. فالشيء الطبيعي ان ينحرف ما دامت التي تكون عقل هذا الطفل ليست هي المدخلات النقية - [00:09:10](#)

ودائما احبابي الكرام ما نوجه احبابنا الى انه في طلب العلم ينبغي ان يحتل الكتاب والسنة المكان الاسمي وان لا يسأم الطالب من سماع كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ومن تدبره والتبصر فيه. لانك كلما كنت حازقا فاهما بمعنى كتاب الله - [00:09:25](#)

سبحانه وتعالى ومعاني كلام النبي عليه الصلاة والسلام كنت على رشد في طريقك الى الله سبحانه وتعالى لتعرف ما معنى الرشد الحقيقي وكلما قل حظك من نصوص النبي صلى الله عليه وسلم. وكثر حظك من كلام المخلوقين. ستعرف ما معنى الحيرة وما معنى التيهان وما معنى ان - [00:09:43](#)

هكذا وهكذا امعة مع الفرق يوما هنا ويوما هناك وهذا يؤثر عليك وهذا يبقى على فكرك نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان نحسن ضبط بوصلتنا في هذه الحياة الدنيا وفق ما يرضيه. انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:10:03](#)

حتى لا نطيل نشر احبابي الكرام في الحديث العاشر وفي الترجمة السادسة باب جزاء الوالدين. تفضل شيخ سلمان اللهم صلي وسلم وبارك قال الامام هذا باب قال حدث عليه لا يجزي ولد والده الا ان يجده - [00:10:18](#)

قال الامام البخاري رحمة الله تعالى عليه ما هو جزاء الوالدين يعني هل يستطيع الانسان ان يجزي والديه مقابل المعروف الذي بذلوه هل يستطيع الانسان ان يجزي والديه تمام الجزاء - [00:10:52](#)

على المعروف الذي بذلوه له في الحياة الدنيا. هذا معنى الترجمة سننظر في هذه الاحاديث وننظر هل هناك شيء تستطيع ان تجازي به الوالدين وان تكافئهما في الحديث الاول حديث آآ قبيصة - [00:11:07](#)

وقال هذا قبيص ابن عقبة السوائي رحمة الله تعالى عليه ميتين وخمستاش هجري قال حدثنا سفيان وهو سفيان ابن مسروق الثوري رحمة الله تعالى عليه مئة وثمان وثلاثين هجري عن سهيل ابن ابي صالح - [00:11:22](#)

رحمة الله عليه مئة وثمان وثلاثين هجري عن ابيه وهو ابو صالح وابو صالح الملقب بماذا بالسمان اسمه ذكوان والملقب بالسمان الزيات وانما لقب بهذا قالوا لانه كان يجلب السمن - [00:11:36](#)

الى الكوفة ليبيعه كان يجلب السمن والزيت الى بلدة الكوفة في العراق ليبيعه فاصبح مشهور عند علماء الحديث بابي صالح ذكوان السمان الزيات عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه والمشهور ان اسمه عبدالرحمن ابن صخر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجزي ولد والده الا - [00:11:53](#)

يعني الاصل انك لا تستطيع ان تكافى والديك على ما بذلوه لك في الحياة الدنيا الا في سورة واحدة. يا ترى ما هي هذه قال الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه - [00:12:15](#)

وهذه الصورة ربما غير متاحة لنا في هذا الوقت وهي ما معنى هذا الكلام؟ كان كما تعلمون في الزمن الغابر كان هناك حكم الاماء والعبيد حاضر حتى في الدولة المسلمة - [00:12:31](#)

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم لن تستطيع ايها الانسان ان تجزي والديك على ما بذلوه لك في هذه الحياة الدنيا من سهر وتعب ونصب الى غير ذلك الا اذا وجدت والدك او والدتك عبدا - [00:12:44](#)

او امة فتقوم بشرائها من حر مالك فتقوم بشرائها واعتاقها. طبعاً هو الصحيح انه بمجرد ان تشتري والدك او والدتك عتقت عليك ان لا يحتاج الامر اه يعني ان تعتقه بعد ذلك بمجرد ان تشتري والدك او والدتك وهذا ممكن في العصر القديم - [00:12:59](#)

ان يكون الانسان والده عبد والدته امة فيقوم بشرائها بمجرد ان يشتريها فانها تتحرر من رق العبودية فان تحرير الانسان من وهذا يدل احبابي الكرام على قضية وهي تشوف الاسلام - [00:13:20](#)

للحرية وليس الاسلام متشوقا للرق كما يزعم كثيرا من يعني اصحاب الشبهات اليوم. الاسلام العظيم يتشوف الى تحرير الرقاب. والى تخلص الناس من العبودية بدليل ان كثيرا من الكفارات التي شرعت للاحكام الشرعية انما كانت بماذا؟ اول شيء فيها ليس صياما ولا صدقة - [00:13:35](#)

ولا انما كان اول شيء فيها عتق رقبة اول شيء من الكفارات تحرير الرقاب لان الاسلام كما قلنا اتى على بيئة وعلى مجتمعات عندها هذا الامر مستقر هكذا كان المجتمع العربي والمجتمع الرومي والفارسي في ذاك الزمان كان مستقرا عندهم حكم الاماء. فجاء الاسلام ليهذب - [00:13:56](#)

هذا الحكم وليعلم الناس اننا كبير انما نتشوف الى تحرير الرقاب وليس الى تملكها يتشوفوا الى اخراج الناس من رق عبودية البشر الى عبودية الله الواحد الديان. وحده سبحانه وتعالى. فهذا الاحاديث من الاحاديث التي تحفز - [00:14:18](#)

الإنسان من الاحاديث التي تحفز الانسان على ماذا؟ على قضية تحرير الرقاب. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم لن تستطيع ايها الانسان ان تجزي والدك او والدتك على ما بذلوه لك في هذه الحياة الدنيا الا بهذه الصورة ان تدفع المال الكثير الوفير من اجل ان تحرر - [00:14:36](#)

والديك من رق العبودية وتخرجهم للحياة لانك عندما تحرر انسان من العبودية فكأنه ولد من جديد انه ولد من جديد. فكما ان والدتك

ووالدك كان سببا في حياتك الحقيقية. فكذلك انت اذا اعتقتهم من العبودية كنت - 00:14:57

في حياة حقيقية لهم. فهذا من باب ماذا؟ كما اخرجوك الى الدنيا فانت اخرجتهم الى الحياة الدنيا. والمراد طبعا هنا مطلق السلفية

والا كل شيء بارادة الله وامره عز وجل - 00:15:14

وهذا يدل احبابي على عظم حق الوالدين يعني النبي عليه واحد واسلوب الحصر لن تجزي والدك الا في هذه الصورة فماذا تفهم
انت الان عظم حق الوالدين وانه يصعب على الانسان مهما بذل من كلام طيب لهما مهما بذل لهما من العطاء والسخط الى غير ذلك لن

يستطيع الانسان - 00:15:28

ان يجزيهما خير الجزاء. والصورة التي ذكرت في الحديث يعني هل نستطيع ان نفعلها اليوم؟ بما ان هذه الاحكام اليوم غير موجودة
فان الانسان لا يستطيع ان يفعل فلن تستطيع ان تجزي والدك اذا عن معروفهما الذي بذله لك - 00:15:49

اكمل الحديث ابن عمر اني لها اني لها بعيرها فقال يا ابن عمر وقال له ولا بزفرة ابن عمر ان كل ركعتين تكفر الحديث الثاني هو

حديث ادم ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة ابن الحجاج - 00:16:05

قال حدثنا سعيد ابن ابي بردة هو ثقة ايضا قال سمعت ابي وابو بردة. ابو بردة ابن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال

سمعت ابي وهو ابو بردة الحارث وقيل اسمه عامر هناك خلاف - 00:16:43

باسم ابي بردة ابو بردة ابن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه ماذا يقول ابو بردة قال انه شهد ابن عمر رجلا يمانيا يطوف

بالبيت شهد ابن عمر رضي الله تعالى عنه رجلا يمانيا اي من اهل اليمن - 00:16:59

يطوف بالبيت وقد حمل امه وراء ظهره انسان حمل امه على ظهره يريد ان يؤدي بها المشاعر فكان يطوف بوالدته في البيت وهو

يطوف ينشد هذا البيت. ماذا يقول؟ يقول اني لها بعيرها المذل - 00:17:16

ان اذعرت ركاها لم ادع لي. يعني اذا البعير ضجت من ركاها وملت منهم فانا لا امل من حمل امي. هذا معنى البيت هذا معنى اذعرت

اي البعير اضطربت وملت من ماذا؟ من راكها فتبدأ يعني تضج في مسيرها. فيقول انا لست كالبعير. يعني انا صحيح كالبعير في -

00:17:32

لكنني لست كالبعير في الضجر من راكها. فانا لن اضجر من اركاب امي على ظهري مهما حدث وهذا يدل على حسن بره بوالدته رحمة

الله عليه فبعد ان طاف الى عبد الله ابن عمر رضي الله عنه وقال يا ابن عمر - 00:17:55

يعني هذا الرجل ظن ان بهذا الفعل الذي فعله انه ادى المناسك بامه انه جزاها عن ماذا؟ عن ما بذلت له في هذه الحياة الدنيا وقال يا

ابن عمر اتراني جزيتها؟ هل تراني انني جزيت والدتي مقابل المعروف الذي بذلته لي - 00:18:12

طوال هذه الحياة الدنيا ترى اخواني الذي ادى المناسك يعرف كم الامر متعب ان تطوف سبعة اشواط طبعا الامر في زمانهم ليس

كزماننا اليوم ما شاء الله سيراميك الارض طيبة ومهيأة - 00:18:29

تجد الخدمات متوفرة في زمانهم ارض قاحلة وتجد هناك الرمل والحصى وما شابه ذلك. فالقضية متعبة ليست بذاك بتلك السهولة

التي قد يتصورها البعض فجاء الى ابن عمر وقال اتراني جزيتها هل تراني كافئت - 00:18:41

والدتي بعلمي هذا فماذا قال له ابن عمر رضي الله عنه؟ وهو جاي متحمس يظن انه خلص يعني انا الحمد لله اديت حق الوالدة فقال

لا ولا بزفرة واحدة بزفرة واحدة يقصد زفرات - 00:18:56

اثناء الولادة ولا بزفرة واحدة يقصد الزفرات المتعبة التي تتعب بها الامهات عندما تلد صبيها فان زفرات الطلق تكون زفرات متعبة

قولوا لا يتحملها الرجل. فيقول لم تجزها ولا بزفرة واحدة من زفراتها اثناء الولادة - 00:19:11

طبعا الرجل مسك حاله وقال له خليني اكمل الطريق لانه ولا بزفرة واحدة وهذا يدل احبابي الكرام ان الصحابة فهموا من منهج

الاسلام العظيم ان حق الوالدين حق عظيم فهموا من تصرفات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:31

ومن اقواله ومن هديه ان حق الوالدين حق عظيم جدا. فلا تظن ايها الانسان يعني بعض الناس يظن انه اذا اتى بوجبة غذاء لوالديه

يعني انه الانسان الذي لم يفعل - 00:19:47

يعني انسان مثله قف. لا اخي الكريم. الرحلة طويلة ومهما سعت في خدمة والديك وقمت بالاشراف على صحتهم واحوالهما ولبيت حوائجهم لن تستطيع ان توفي حقهما لن تستطيع مهما فعلت لن تستطيع فبالتالي الانسان يحذر من التقصير - [00:20:00](#)
لاني اذا كنت لو كنت ملازما لقدميهما ولو كنت حريصا على تلبية طلبهما سابقى مقصرا في نظر الشارع الحبيب فما بالك اذا كنت انا اصلا لا البي الطلبات فما بالك اذا كنت ارفع صوتي واتذمر واسمعهم الكلام القاسي. فاذا انا بعيد جدا جدا عن اجزي هذا المعروف -

[00:20:17](#)

ثم قال ثم طاب ابن عمر فأتى المقام فصلى ركعتين يعني هاتان الركعتان اللتان بعد الطواف كل طواف بعده ركعتان خلف مقام ابراهيم عليه السلام ثم قال يا ابن ابي موسى ويخاطب - [00:20:38](#)
من يخاطب ابا بردة قاطب ابا بردة فيقول له يا ابن ابي موسى ان كل ركعتين تكفران ما امامهما. اي كل ركعتين من ركعات الطواف تكفر ما بين يديها من الذنوب. والذي يظهر ان المراد ما امامهما - [00:20:51](#)
الذنوب الموجودة حاليا وليس المراد الذنوب المستقبلية المراد الذنوب الموجودة حاليا كل ركعتين من ركعات الطواف تكفر الذنوب الموجودة امامها اي الذنوب الموجودة بين يديها وهذا يدل اذا على فضل الطواف ببيت الله سبحانه وتعالى وفضل ركعتي -

[00:21:09](#)

طواف وهذا من الاحاديث القليلة التي قد يستفاد منها فضل ركعتي الطواف ان كل ركعتين تكفران ما امامهما. طيب اكمل قال رحمه الله تعالى نزيد عن سيدي وعن سعيد بن ابي هلال - [00:21:28](#)
ان ابا هريرة كان كان يكون بذى الحليفة فكانت امه في بيت وهو في اخر قال فاذا اراد ان يخرج فوقف على بابها السلام عليك يا ام اتاه ورحمة الله وبركاته فتقول عليك السلام يا بني - [00:21:49](#)

الله وبركاته يقول رحمه كما ربيتني الله كما بردني ثم اذا اراد ان هذا الحديث صورة منصور بر الصحابة رضوان الله تعالى عليهم بامهاتهم قال حدثنا عبد الله بن صالح وهو كاتب الليث ابن سعد - [00:22:04](#)
الاثنين من ساعة فقيه مصر كاتبه عبدالله ابن صالح وهذا الرجل فيه ضعف في الحقيقة لذلك الحديث في اسناده ضعف قال حدثني الليث والليث هو الليث ابن سعد الامام الثقي المشهور فقيه مصر - [00:22:24](#)
رحمة الله عليه وتوفى مائة وخمسة وسبعين هجري. قال حدثني خالد ابن يزيد وتوفى مائة وتسعة وثلاثين هجري. عن سعيد بن ابي هلال وهذا رجل اختلط في اخر طول عمري ما معنى اختلطت - [00:22:38](#)

ان اصبح لا يضبط الرواية ثقة ثم اختلط وما عاد يضبط ما يرويه عن ابي حازم وابو سلمة ابن دينار الامام المشهور عن ابي مرة واسمه يزيد مولى عقيل بن ابي طالب. وفي الحقيقة ستجدون في الحديث الذي يليه ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب - [00:22:50](#)

وعن عقيل بن ابي طالب وام هانئ قوام لكن اختلف الرواة هل هل ابو مرة مولى لعقيل ولا مولى لمن لام هانئ والصحيح الذي يظهر كما ذكر ابن سعد في الطبقات ان ابا مرة مولى لام هانئ - [00:23:11](#)

وانه كان يلازم عقيل فيسمع منه الاحاديث فقليل انه مولى له نسب له نسبة والا فالصحيح كما ذكر ابن سعد في طبقاته ان ابا مرة مولى لمن يا ام هانئ كما سيأتي معنا في الحديث الذي يليه وليس مولى لعقيل وانما نسب الى الولاية لعقيل فقليل مولى عقيل كما في هذا الحديث الذي بين ايديكم - [00:23:29](#)

لأنه كان ملازما له في الرواية والسماع منه وهذا كثير مثل مثلا ابومسعود البصري رضي الله تعالى عنه ان ما نسب الى منطقة بدر ليس لانه شهد المعركة انما كان نزل قريبا منها وخالد الحذاء احد الرواة المشهورين - [00:23:51](#)

قائد الحذاء نسب الى الحذاء لانه ليس كان يصنع الاحذية بل كان يجالس من يصنع الاحذية فاصبح يلقب بخالد الحنان وهكذا كثيرا ما تجالس اناسا فتنسب اليهم فاحذروا من تجالسه. فاحذروا من تجالسه. اذا عن ابي مرة - [00:24:10](#)
ان ابا هريرة كان يستخلفه مروان. مروان ابن الحكم كان اميرا على المدينة كان اميرا على المدينة فكان اذا جاء موسم الحج يخرج

مروان الى اداء فريضة الحج ويضع مكانه اميرا على المدينة من - 00:24:27

سيدنا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه اذا مروان ابن الحكم كان اميرا على المدينة كان اذا اراد ان يخرج الى الحج يضع مكانه في

امرة المدينة الصحابي الجليل ابو هريرة عبدالرحمن بن صقر الدوسي رحمة الله عليه - 00:24:43

وكان يكون بذى الحليفة اي كان منزله كان منزل ابي هريرة في منطقة ذي الحليفة وهي المنطقة التي تحرمون منها اذا ذهبتم الى الى

العمرة او الحج من يذهب منا الى العمرة والحج بيتنزل في المدينة - 00:24:58

ثم نخرج بالحافلة الى منطقة فيها استحمام وتغيير الملابس. هذه المنطقة هي منطقة ذو الحليفة فكان منزل ابو هريرة رضي الله

تعالى عنه كان منزل ابي هريرة في تلك المنطقة - 00:25:15

فكانت امه في بيت وهو في اخر. فالظاهر انه كان يسكن بجوار والدته. هو في بيت ووالدته في بيته قال فاذا اراد ان يخرج كلما اراد

ان يخرج من بيته لاحظوا الادب - 00:25:28

والاخلاق العالية من سيدنا ابو هريرة رضي الله عنه كلما اراد ان يخرج من بيته وقف على باب امه فماذا قال؟ السلام عليك يا امتاه

ورحمة الله وبركاته فتجيبه والدته - 00:25:42

وعليك السلام ورحمة الله وبركاته فيقول رحمك الله كما ربيتيني صغيرا. شف احيانا احبابي الكرام امهات لا تحتاج منك الى اموال لا

تحتاج منك الى كثير فعال. ترى احيانا تحتاج الى كلمة طيبة - 00:25:55

تحتاج الى دعوة نقية زكية ترفع بها المعنويات وتشعر انها ربت رجلا وربت ابنا بارا يحبها. هذه الكلمة بحد ذاتها تعني لها كثير ان

تشعر ان ابنها يقدر المعروف ويقدر ما بذلته له في هذه الحياة الدنيا. بخلاف بعض الشباب هداهم الله اذا جلس مع والدته لا يسمعها

الا التثاؤم. انت فعلت في اليوم الفلاني كذا وانت سويتي - 00:26:11

ووالدي فعل بي كذا وانتم لم تفعلوا بي كذا ولم يعني احيا معكم حياة رغيدة ولم توفروا لي. بعض الشباب همه بالدم والتنقص

واظهار العيب لوالد وهذا بنس الشيء في الحقيقة - 00:26:35

بل الانسان احبابي الكرام مهما فعل بك الوالد والوالدة فيبقى لهم فضل عليك ما دل على ذلك نصوص الكتاب والسنة. مهما فعلوا

يكفي انها ولدتك. هذا بحد ذاته من المعروف العظيم الذي لا تستطيع ان تجازيه عليه - 00:26:48

كما قال ابن عمر ولا بزفرة من زفراتها كما نقول دائما للاحبة ليست القضية ان مجرد اه يعني ان تبذل الاموال الطائلة من اجل ان

ترضي والدتك فقط حاول ان ترين لها الكلام. حاول ان تسمعها الكلام الطيب. حاول ان تشعرها بالمودة بالحب. وانك تحترمها

وتوقرها. وهذا بالنسبة - 00:27:01

والله يعني الكثير احبابي الكرام. فابو هريرة كان يحرص رضي الله عنه ان يسمع والدته هذا الكلام الطيب فقال رحمك الله كما

ربيتيني صغيرا كلما اراد ان يخرج اذهب الى باب بيتها رحمك الله - 00:27:22

كما ربيتيني صغيرا وهي تقول له ورحمك الله كما بررتني كبيرا واضح ان ابو هريرة كان من البارين بوالدته وابو هريرة تعلمون قصته

مع والدته فوالدته كانت مشركة وابت ان تسلم لفترة طويلة فكان ابو هريرة دائما يخرج - 00:27:38

حزينا الى النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي عليه الصلاة والسلام يرى الحزن في ماذا؟ في وجهي فسأله النبي عليه الصلاة والسلام

يعني لماذا هذا الحزن اتاه حزينا مغموما مغموما فاخبره انه خرج من عند والدته وان والدته ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم بكلام

سوء - 00:27:55

نشري كاع فكانت تذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكلام سوء فالنبي عليه الصلاة والسلام انظر انه كان يعرف ان ابا هريرة يحب

والدته ويحب لها الهداية ويحزنه ويغمه حالها. فدعا لها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:15

لها النبي صلى الله عليه وسلم بالهداية فما عاد ابو هريرة الى بيته الا وطرق الباب الا والدته تقول له انتظر فسمع للماء على الباب فاذا

والدته استحمت وتشهدت وقالت اشهد ان لا اله الا الله - 00:28:30

اشهد ان محمدا رسول الله. فعاد ابو هريرة مسرورا تبرق اسارير وجهه الى النبي صلى الله عليه وسلم. فمن ينظر في حال ابي هريرة

يدرك انه كان رجلا حريصا على بر والدته. فالله سبحانه وتعالى اكرمه بان هدى والدته الى هذا الدين العظيم. ولذلك عبد الله حتى لو كانت والدتك - [00:28:47](#)

قاسية او فيها شيء من الجلافة وواردة فيه قسوة فعليك ان تكون بارا به وتدعو له بالصلاح والرشاد والله سبحانه وتعالى باذن الله يغيره لك اذا كنت حريصا على بر والدتك - [00:29:07](#)

او على بر والدك وكان فيه شيء من القسوة عليك في الحياة الدنيا فالزم البر. اياك ان تخرج عن حدود الادب والزم الدعاء لله سبحانه وتعالى ان يغير الله عز وجل من طبع والدتك او والدتك. ومن اخلاقه الى ما هو خير. وستجد الله سبحانه وتعالى قريبا منه. كيف - [00:29:21](#)

ولى الله عز وجل ابو هريرة وحسن من امور والدته. لذلك الله عز وجل يتولاك بمجاهدتك على بر الوالدين. لانه من اصعب الامور احبابي الكرام ابو جهاد ان ان تبر والدين لا يوافقناك على الدين - [00:29:39](#)

اصعب الامور ان تبر والد ووالدة لا يوافقك على الدين ولا يوافقك على امور الحياة الدنيا كذلك فاذا بررت وجاهدت في هذا البر فالله سبحانه وتعالى باذن الله يكافئك بصلاح الوالد والوالدة - [00:29:54](#)

هذا اذا هو مفهوم هذا الحديث قال ثم اذا اراد ان يدخل صنع مثله ايش يعني ثم اذا اراد ان يدخل صنع مثله؟ يعني هو طالع وهو داخل كان يلزم - [00:30:08](#)

هذا الامر وهذا جهاد وهذا يدل من عظيم محبته لوالدته رحمة الله تعالى عليه رحمه الله قال جاء رجل الله ترك ابويه يبكيان قال صلى الله عليه كما جميل. حدثنا ابو نعيم من ابو نعيم - [00:30:18](#)

الفضل ابن دكيم هذا مرة نسألكم في الاسماء التي مرت ابو نعيم الفضل بن دكير رحمة الله عليه قال حدثنا سفيان وابو سفيان الثوري رحمة الله عليه عن عطاء بن السائب وعطاء بن السائب ايضا احبابي الكرام ممن اختلط - [00:30:48](#)

وفي اخر عمره وعرفنا ما معنى اختلط لكن هناك اناس عرفوا انهم سمعوا منه قبل ان يختلط هناك هو سمعوا من عطاء بن السائب قبل ان ايش يختلط ومنهم سفيان الثوري. فبالتالي احاديث سفيان الثوري عن عطاء بن السائب مقبولة - [00:31:02](#)

لانه سفيان الثوري ممن سمع من عطاء بن السائب في حال صحته وسلامته. لذلك هذا من علم الرواة. ان الراوي المختلط نقول من سمع منه قبل الاختلاط فروايته مقبولة من سمع منه بعد الاختلاط روايته مردودة. ومن سمع منه ولم نعرف هل سمع بعد الاختلاط او قبل الاختلاط يتوقف - [00:31:21](#)

في روايته حرصا على ماذا؟ صحة الحديث النبوي. سفيان الثوري ممن سمع من عطاء بن السائب قبل ان يختلط عن ابيه وهو السائب ابن مالك الثقفي اذا عن عطاء ابن السائب عن ابيه وهو السائب ابن مالك عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنه - [00:31:42](#)

قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم تباعه على الهجرة انظروا يعني شرف المهمة التي اتى من اجلها جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يبايعه على امر عظيم. يريد ان يهاجر الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويبايع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:31:59](#)

طبعاً الهجرة في سبيل الله والجهاد معه وماذا فعل؟ قال وترك والديه يبكيان وترك ابويه ماذا يفعلان يبكيان انظروا الى حكمة النبي صلى الله عليه وسلم لمعالجة الموقف حتى تعزز بهذا الدين العظيم. الذي تنتمي اليه - [00:32:17](#)

قال وترك ابويه يبكيان وهذا يمثل يعني نقول الشاب المتحمس الذي عنده حرقه على دين الله سبحانه وتعالى ويريد ان يجاهد في سبيل الله وان يفعل افعال عظيمة وربما ايش؟ يقصر في حق والديه من اجل هذه الامور العظيمة التي يحلم بها - [00:32:37](#)

وربما هذا كثير من الشباب يقع فيه الشباب المحترق على دينه. الحريص على دين الله سبحانه تجده احيانا يقدم بعض الامور على ماذا على بر والديه فيقول اريد ان اطلب العلم فيجلس في المسجد من الصباح الى المساء ووالدته المسكينة جالسة - [00:32:55](#)

في المنزل تنتظره لقضاء بعض حوائجها فيقول هذا العلم ولو بكى والدتي ما عندي انا مشكلة العلم هذا دين الله سبحانه وتعالى

تجده يمكن ان يتعب والديه وان يرهقهما لانهم يريد ان يفعل شيئا من افعال الخير العظيمة من الجهاد في سبيل الله. او طلب العلم او الامور العظيمة التي كلنا - [00:33:11](#)

نود ان نكون في ثغورها فماذا قال؟ النبي صلى الله عليه وسلم لاحظ عرف من حال هذا الرجل يعني بطريقة معينة الله اعلم بها عرف النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الشاب ترك والديه - [00:33:32](#)

يبكيان غادر المنزل غادر البلدة التي هو فيها وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وترك خلفه والدين حزينان مغمومان النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال له؟ هل قال له نعم ما فعلت يا الله ابقى عندنا مش مشكلة الوالد والدي يدبروا حالهم؟ لا. قال ارجع اليهما - [00:33:44](#)

ارجع اليهما فقط يا شيخ عبد الرحمن ارجع اليهما لا وامره بما هو اعظم. قال واضحكهما عندما ابكيك امه يعني ليس وظيفتك فقط ان تعود اليهم ولا يعطيك العافية. لا - [00:34:04](#)

تصلح الخطأ الذي بدر ان تبدل الحال ان تدخل السرور على قلبهما كما انك ابكيتهما بتصرفك اضحكهما. طبعاً هذا الشاب من الصحابة الكرام وبالتأكيد لم يقصد اذية الوالدين لكن قدم شيئا على شيء وظن انه يفعل العمل الفاضل - [00:34:21](#)

لكن النبي صلى الله عليه وسلم اعلمه اين الفاضل؟ تريد ان تبحث عن العمل الفاضل الذي يقربك من الله سبحانه وتعالى؟ احيانا يرحمك الله. بعض الشباب احببت الكرام لا يحسن الموازنة - [00:34:40](#)

لا يحسن الموازنة في فضائل الاعمال. فالشيطان يشغله بالعمل المفضول عن العمل الفاضل. وهذه من مداخل ابليس على الصالحين والاتقياء والناقياء. من الشباب المسلم. ان ابليس يأس ان هذا الشاب يفعل معاصي ويئس ان يدخل هذا الشاب في البدع -

[00:34:52](#)

فكما قال الائمة فلا ييأس ابليس من ان يشغلك بماذا بالمفضول عن الفاضل. فتذهب انت تريد تفعل خير. هذا رجل يريد ان يهاجر في سبيل الله. لكن النبي عليه الصلاة والسلام علمه ما هو الفضل؟ ما هو الافضل؟ الافضل - [00:35:13](#)

من ذلك عبد الله ان تذهب الى والديك وليس فقط كما قلنا. بل واضحكهما كما ابكيتهما. هذه الكلمة من كلام النبي صلى الله عليه وسلم تجعلك توقن انه نبي هذا الكلام مليء بالحكمة مليء بالوعي مليء يعني لو انت نظرت في فقهه ورحمته عليه الصلاة والسلام وكيف انه لم يأتي عليه الصلاة والسلام - [00:35:28](#)

تفصل الاءاء عن الاءاءات وليفصل الاءاء عن الاءاء؟ كلا هذا الدين العظيم يركز حتى في التفاصيل الدقيقة في العلاقة. انت ابكيتهما ارجع فاضحكهما كما ابكيتهما. هذه العظمة في دين الاسلام. انه لا يفوت شيء. دين الاسلام العظيم يركز على المشاعر. يركز على

الاحاسيس. يعرف - [00:35:51](#)

فضل لاهل الفضل حتى لو كان هذه الوالدة مهما فعل عليك ان تبرهما وان تحسن اليهما فهذا كما قلنا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم تجعلك تعتز بانتمائك لدين الاسلام هذا الدين العظيم الذي يهتم بكل التفاصيل بكل المشاعر بكل الاحاسيس ويطلب من الانسان

ان ينشغل - [00:36:13](#)

الاعمال الفاضلة عن المفضولة وان ينتبه لفقه ممارسة الاعمال. هذا فقه ان تعرف انه بعض الشباب كما اقول لكم احبابي الكرام قد ينشغل بطلب العلم فيقصر في حق والديه يا عبد الله - [00:36:33](#)

انشغالك بوالديك اعظم عند الله سبحانه وتعالى من بعض التفاصيل وطلب العلم. نعم هو ليس المطلوب منك ان تنقطع عن العلم فهي حاجة لهذه الامة. لكن اذا بررت والديك وحرصت على هذا الجانب واقمت على هذا الثغر. الله عز وجل يبارك لك في علمك. روي عن

احد الائمة انه اراد ان يسافر في طلب العلم. فمنعته والدته - [00:36:46](#)

وحزنت كثيرا وبكت يعني قلبه لم يصف رأف بوالدته فقال خلاص اقيموا في هذه البلدة على ما عندي من العلم والله يبارك وفعلاً بورك في علمه والله سبحانه وتعالى جعل الطلبة يقصدونه من من اقاصد العالم الاسلامي كما يقولون - [00:37:08](#)

فبارك الله عز وجل في علمه لانه راعى والدته فلا تظن ان مراعاة الوالد والوالدة تحرمك من كثير من الامور الخيرة التي ترنو اليها بل

الله سبحانه وتعالى هو الذي يطرح لك البركة في اعمالك وفي جهادك وفي عطائك في هذه الحياة الدنيا ببركة بر الوالدين. طيب
اكمل - 00:37:25

رحمه الله كرم ابن ابي قال حدثني موسى عن ابي حازم مولى ام هانئ بنت ابي طالب رضي الله عنه الى ارضه بالعقيق ارضه صاح
باعلى السلام عليك السلام ورحمة - 00:37:45

الله وبركاته يا امتاه عليك السلام ورحمة وبركاته قولوا رحمكم كما ربيتني قولوا يا بني وانت الله خيرا ورضي عنك كما بررتني قال
ابو موسى قال موسى قال موسى كان اسم ابي هريرة - 00:38:04

الله ابن عمرو هذا الحديث هو نفس الحديث السابق لكن البخاري رحمة الله عليه اراد ان يبين يعني لماذا اعاد ذكره من مقاصد الامام
البخاري احيانا في اعادة الاحاديث ان يذكر له اسنادا اخر - 00:38:22

حتى يعزز قوة الرواية السابقة يعني في الرواية السابقة وان كان فيها عطاء بن السائب وقد اختلط لكن عرفنا ان سفيان الثوري ممن
سمع منه قبل الاختلاط ثم جاء فعزز الرواية السابقة برواية - 00:38:36

اخرى بسند اخر ائتلاف الصمد اذا لاحظتم اختلف سند الرواية مع انها قصة واحدة. لكن اختلف سند الرواية مع اختلاف في شيء من
ماذا من الالفاظ مع اختلاف في شيء من الالفاظ. نعم - 00:38:49

صحيح صحيح هو انا ظلمت اضاع بالي على الحديث السابق اضحك ما كان فيه تهمة. حديث عبدالله بن صالح حديث عبد الله بن
صالح كان فيه ضعف في من في سعيد بن ابي هلال - 00:39:08

وعبدالله بن صالح كلاهما كان سببا لضعف هذا الحديث. فاراد البخاري ان يعزز قوة هذا الحديث بالرواية الاخرى له وهي رواية
عبدالرحمن بن شعبة طبعا عبدالرحمن ابن شعبة ايضا فيه ضعف. لكن الضعف مع الضعف يجبر كما يقولون - 00:39:22

عبدالرحمن بن شعبة فيه ضعف اخبرني محمد بن اسماعيل بن ابي آالفديك رحمة الله عليه متوفى متين هجري. قال حدثني موسى
وهو موسى ابن يعقوب رحمة الله عليه وممن اختلف في حفظه موسى ابن يعقوب ممن اختلف في حفظه هل هو متقن او ليس
متقن اختلف علماء الجرح والتعديل؟ عن ابي حازم - 00:39:37

تلمه ابن دينار ان ابا مرة مولى لاحظوا ماذا قال هنا مولى ام هانئ هنا نص على انه مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره نفس
الحديث السابق انه ركب مع ابي هريرة الى من؟ الى العقيق. ولاحظوا هنا اختلف المكان. قبل قليل في الحديث السابق كان المكان
اين؟ في - 00:39:57

حنيفة هنا منطقة العقيق والعقيق وادي مبارك جاء فيه جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم اثناء انطلاقه الى الحج فقال صلي في
هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة - 00:40:18

طبعا المسافة بين العقيق وبين ذي الحليفة ليست كبيرة لكن هناك بعض الكيلوات يعني في مسافة بين العقيق وبين ذي الحليفة آآ انه
ركب مع ابي هريرة الى ارضه. لاحظوا هنا ليس الى منزله. قال الى ارضه. فالظاهر ان ابا هريرة كان يسكن اين؟ في ذي الحليفة -
00:40:31

لكن كان له ارض بمنطقة العقيق كان له ارض يزرعها او يحرقها في منطقة العقيق قال فاذا دخل ارضه صاح ابو هريرة باعلى صوته.
ماذا قال عليك السلام ورحمة الله وبركاته يا امته - 00:40:48

هنا نقف مع هذه الصيغة في السلام ماذا قال لها؟ كيف ابتدأ قال عليك السلام هل هذه الصيغة في السلام مشروعة احبابي الكرام؟
يعني انا لما ابتدأ السلام على شخص ما اقول له السلام عليكم ايش اقول له - 00:41:05

عليك السلام. هل هذه الصيغة مشروعة في الحقيقة هذه الصيغة مكروهة في السلام قد جاء في سنن ابي داود من حديث ابي جريير
الهجيمي انه اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليك السلام يا رسول الله - 00:41:19

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام لا تقل عليك السلام فان عليك السلام تحية الموتى وهذا حديث صحيح الشامي عليه السلام تحية
الموتى كانت العرب احبابي في الاشعار يا في الجاهلية اذا ارادت ان ترثي ميتا وتسلم عليه بعد موته تقول ايش؟ عليك سلام الله -

تبنى عاصم هذا أسلوبها في شعرها انها تقدم عليك على لفظ السلام فماذا تقول؟ عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحماته كان من عاداتها انهم اذا سلموا على الاموات بعد موتهم يقولون ماذا؟ عليك السلام. فلذلك النبي عليه الصلاة والسلام نبه الصحابة ان هذه التسليمة ليست تسليمة للاحياء - [00:41:56](#)

وانما هذه انتم اعتدتموها في سلامكم على الاموات فكأنه عليه الصلاة والسلام لانه كان يجبه الفأل الحسن لم يقبل هذه او هذا الشكل من اشكال السلام. لم يقبل هذا الشكل من اشكال السلام فقال لابي جريرة تقل - [00:42:21](#)

عليك السلام فان عليك السلام تحية الموتى. فالتسليم بهذه الصيغة مكروه طيب هل ابو هريرة رضي الله عنه يفعل المكروه لماذا نجيب؟ طب كيف ابو هريرة فعل ذلك احسنت قد يكون الحديث - [00:42:37](#)

لم يبلغ يعني قد يكون ابو هريرة لم يبلغه هذا الحديث حديث ابو جرير في نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الصيغة من السلام هذا احتمال هناك احتمال اخر ان يكون احد الرواة - [00:42:52](#)

نقل الحديث بالمعنى ولم ينقله بلفظ ابي هريرة. بدليل انه في الرواية السابقة كيف كان ابو هريرة يسلم؟ قلت له ما هي السابقة قبل قليل. السلام عليكم. يعني بنفس الصيغة المعهودة - [00:43:05](#)

فهذه الرواية هل هي رويت بالمعنى عن ابي هريرة وليست باللفظ؟ هذا احتمال طب ممكن تكون رؤية باللفظ انه هكذا كان يسلم وهو معذور في ذلك بعدم بلوغ الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم له - [00:43:16](#)

فاننا نحسن ونجزم ان الصحابة الكرام رضوان الله عليهم لم يكونوا ليخالفوا حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم بلغهم. فبال تأكيد هذا لم يبلغ ابا هريرة رضي الله تعالى عنه ان كان - [00:43:31](#)

ان كانت هذه الرواية عنه ثابتة في هذا اللفظ لكن نتعلم انه يعني اريدك ان تفهم انه لا تسلم على احد بهذه الصيغة هذا هو المختصر المفيد لا تسلم على احد بهذه الصيغة وتقول والله هذا قرأت مع الشيخ في الادب المفرد عن ابي هريرة رضي الله عنه وانكم عرفتم ان هذا النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه - [00:43:45](#)

طيب فكان اذا ابو هريرة كما عرفنا في الرواية السابقة يحرص ان يسلم على والدته كلما دخل الى ارضه وهي تقول له وعليك السلام ورحمة الله وبركاته فيقول بعد ذلك رحمك الله كما ربيتني صغيرا فتقول يا بني وانت فجزاك الله خيرا ورضي عنك كما

بررتني - [00:44:05](#)

كبيراً. سوف هذه الدعوات الطيبات خلاص هي للدنيا باسرها رضي الله عنك وجزاك خيراً هاي بركات دعوات الحجاج الانسان يجدها في حياته احبابي الكرام يجد النور والبركة والراحة والطمأنينة اذا فقدت هذه الدعوات ماذا بقي لك - [00:44:25](#)

تكتثروا من هذه الدعوات قبل ان تفقدوا امهاتكم. تكتثروا من هذه الدعوات قبل ان تفقدوا امهاتكم وستعضون اصابع الندم بعد ذلك. فان كثيراً من الناس اذا قابلته ممن كان باراً بوالديه بعد ان يفقد والدته يجد - [00:44:40](#)

فعلاً غصة في قلبه انه لم يستغل والدته في هذه الحياة الدنيا حسن الاستغلال في دعائها وبرها. فبر امهاتكم قبل ان تفقدوهم. نسأل الله ان يمتعنا بوالدينا وان يمتعهم بنا. قال موسى يعني قال موسى بن يعقوب كان اسم ابي هريرة عبدالله بن عمرو. ابو هريرة

احبابي ممن اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً حتى وصل - [00:44:56](#)

الى ثلاثين قول في اسمه قصة طويلة لكن المشهور انه ليس عبدالله بن عوض بل هو عبدالرحمن بن صقر المشهور في كتب الاحاديث ستجدون اختلافاً كبيراً في اسمه رحمة الله تعالى عليه. اكمل - [00:45:18](#)

قال رحمه الله حدثنا عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر الا انبئكم باكبر الكبائر الا انبئكم باكبر الكبائر هم. قالوا بلى يا رسول الله. قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين - [00:45:33](#)

جلس وكان مرتفعاً الا وقول الزور وما زال يكررها حتى هذه ترجمة جديدة عقدها الامام البخاري رحمة الله تعالى عليه في عقوق الوالدين ليبين عظم هذا الذنب عند الله سبحانه وتعالى ليبين عظم هذا الذنب عند الله سبحانه وتعالى. فذكر حديث مسدد وهذا مر

معنا مسدد ابن مسرهد - 00:45:58

قال حدثنا بشر ابن المفضل قال حدثنا الجريري واسمه سعيد ابن اياس. طبعا عليكم ان تعرفوا ان اسماء الاسماء كثير ما يحدث فيها تقارب مر معنا في بداية في الحديث الاول الذي مر معنا في هذا الكتاب حديث ابي عمرو الشيباني عن انه قال سألت صاحب هذه الدعوة وأشار بيده الى دار عبد - 00:46:21

ابن مسعود فكان ابو عمرو الشيباني ما اسمه كان اسمه سعد ابن ياس اما الجريد ما اسمه سعيد ابن اياس وهذا يدل احبابي الكرام ان عملية ضبط اسماء الرواة عملية تحتاج من الطالب الى مراجعة وحفظ واتقان - 00:46:41

فما لكم في القائمة الذين كانوا يحفظون الاف الاسماء التي يكون الفرق بينها ياء وهمزة او نون او ما شابه ذلك. هذا مجهود يشكرون عليه اذا الجريري هو سعيد ابن اياس عن عبدالرحمن ابن ابي بكرة - 00:46:57

عن ابيه ابو بكرة. طبعا ابو بكر اسمه نفيح ابن الحارث وابو بكرة هذه في الحقيقة لقب له وهذا الرجل نوفيه ابن الحارث انما اسلم عندما حاصر النبي صلى الله عليه وسلم الطائف - 00:47:13

وكان عبدا من العبيد للرجال الطائف فهرب من الحصن. النبي صلى الله عليه وسلم كان محاصرا اهل الطائف فهرب هذا الرجل كيف هرب قالوا نزل من اعلى الحصن على بكرة - 00:47:29

نزل طرف البقرة تبع العلم نزل من اعلى الحصن على ماذا من خلال حبل ربطه ببكرة ونزل وهرب الى النبي صلى الله عليه وسلم واسلم. ومن ذلك الحين وهو يلقب بماذا - 00:47:41

بابي بكرة فهذه في الحقيقة ليست كنية له بل هو لقب لان اسلامه كان بهذه الطريقة هرب على بكرة الى النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي بكرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:54

الا انبئكم باكبر الكبائر هذا يدل احبابي ان الكبائر على مراتب هناك الكبائر والكبائر نفسها على ماذا على مراتب في الشدة الا انبئكم باكبر الكبائر فاعادها ثلاث مرات رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا بلى يا رسول الله. نبئنا باكبر الكبائر - 00:48:11

فقال عليه الصلاة والسلام الاشراك بالله وعقوق الوالدين. شوف لاحظوا احبابي الكرام يعني بعض الناس لما يخطر في باله اكبر الكبائر يمكن يخطر في باله الزنا ممكن يخطر في باله قتل النفس المؤمنة - 00:48:31

يمكن يخطر في باله سرقة لكن النبي عليه الصلاة والسلام جعل اكبر الكبائر عقوق الوالدين بعد الشرك بالله هذا الشيء الذي قد يفعله للأسف اقول بعض طلبة العلم قد يفعله بعض الناس المنشغل بالدعوة الى الله سبحانه. وهو لا ينتبه الى هذا ولا يلتفت ولا يأبى به - 00:48:45

هوني اكبر الكبائر بعد الشرك بالله عقوق الوالدين فعليكم ان تنتبهوا لهذه الملاعب في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وان تقدروها قدرها. النبي عليه الصلاة والسلام جعل بعد الشرك بالله اكبر الكبائر عقوق الوالدين. فالقضية اذا والله ليست هينة - 00:49:02

ان تعق والدك وان تسيء اليهما في ميزان الشريعة وعند الله سبحانه وتعالى ليس بالامر الهين بل هو امر فظيع جدا جدا لدرجة انه قورن بماذا؟ بالشرك بالله فننتبه يراكم الله لهذه المسألة. ثم قال عليه الصلاة والسلام قال وجلس وكان ايش - 00:49:20

متكنا يعني لما قال الشرك بالله وعقوق الوالدين كان متكنا على جنبي فجلس لينبهها وليلتفت السامع الى الشيء الثالث فايش قال؟ قال الا وقول الزور انا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلت - 00:49:41

ليته سكن يعني من شدة ما اعادها النبي صلى الله عليه وسلم خشى عليه الصحابة رضوان الله تعالى عليهم من الارهاق والتعب قلنا يا رسول الله يعني خلاص وصلت ولم يرد ان يسكت النبي عليه الصلاة والسلام وانما المراد ليته سكت اي لشدة ما تعب عليه الصلاة والسلام وهو يكرر هذا الامر - 00:49:58

برأيكم هل النبي صلى الله عليه وسلم جلس في هذه الحالة عند قول الزور وكررها لان قول الزور اشد اه معصية من الشرك بالله كيطلع يعني لماذا جلس وكان متكنا وكررها كثيرا مع ان - 00:50:18

قول الزور لا يصل في فحشه الى مرتبة الشرك بالله ولا يصل في فحشه الى درجة حتى عقوق الوالدين. لكن لماذا جلس وجهة نظر ايها احسنت هذا ما ذكره الشراح ان كثيرا من الناس - [00:50:34](#)

يستهيون بماذا؟ بقول الزور وشهادة الزور طبعاً قول الزور اعم من شهادة الزور قول الزور اعم من ماذا؟ من شهادة الزور. فالشهادة تكون مثلاً امام المحاكم. لكن قول الزور هو القول - [00:50:52](#)

يعني ان تتكلم في حق اشخاص بما ليس فيهم في عموم المدارس ان تتكلم بالاشخاص بما ليس فيهم في عموم المجالس فهذا قول الزور. فسواء كان شهادة عند محكمة او في مجلس مع الناس وطعنت في عالم او طالب علم او شخص وازريت به بشيء ليس فيه - [00:51:06](#)

فهذا من اكبر الكبائر عند الله سبحانه وتعالى وهذا ينهنا احبابي الكرام اننا عندما نقصر في تأمل احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. صدقوني قد نفع في كبائر ونحن لا نلتفت الى ذلك - [00:51:26](#)

عندما نقل من تعلمنا على مائدة كلام النبي صلى الله عليه وسلم. نفع في كبائر الذنوب والخطايا. ونحن نستهيئ بذلك. فكم من انسانة يقول زورا في اخوانه وكذبا ويستطيب ذلك ولا يلتفت واذا يعني عاتبته نفسه فيحاول ان يداريها انه - [00:51:40](#)

بس ربنا يغفرها يعني معصية من صفائر الذنوب. واذا هي عند الله من اكبر الكبائر وبعض الناس للأسف يذهبون الى المحاكم ويشهدون بالزور والبهتان فعلينا ان نتقي الله سبحانه وتعالى. هذه فائدة ان تسمع كلام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:52:00](#) سماعة متدبر انك تجد وقع هذه الاحاديث في حياتك وعلى قلبك وتبدأ تنظم نفسك وتعيد التفكير في نمطك في الحياة وفي اسلوبك وممارساتك اليومية. هذه الاحاديث اذا اذا تربينا عليها نحن الان وربينا عليها ابناؤنا هي التي يا احبابي الكرام تخرج جيلاً صالحاً -

[00:52:16](#)

صدقوني كثرة الكلام والهدى من غير المعصومين هذا لا يجزئ كثيراً كثيراً نعم مفيد لكن التربي على مائدة كلام النبي صلى الله عليه وسلم له اثر عجيب في تنشئة الجيل فلا تحرموا ابناؤكم من بركة هذه الاحاديث. وانا اقول دائماً للعائلات. بعد مجلس الجمعة خلال هذا الاسبوع - [00:52:37](#)

اسبوع ولو مجلس نصف ساعة نصف ساعة لا يطول. اجلس مع ابنائك مع اسرتك الكريمة. واقرأ عليها الاحاديث التي نحن بصدد قراءتها وما فيها من الفوائد التي قد تقال وقد تصفها انت او تصل اليها علمها. صدقني ستجد البركة والله في حياتك وفي حياتي -

[00:52:57](#)

اسرتك وستجد ابنائك ينعدلون في سلوكياتهم اذا استمر هذا المجلس وبمرور الوقت باذن الله طيب اكمل رحمه الله الملك ابن عمر كاتب قال كتب معاوية الى اخت صلى الله عليه وسلم - [00:53:15](#)

قال والراد فأمل على وكتبت يدي اني تنهى عن كثرة قال اضاءة المال وعن الحديث السادس عشر حدثنا محمد بن سلامة البيكندي ميتين واربعة وعشرين هجري قال اخبرنا جرير وهو جرير ابن عبد الحميد - [00:53:36](#)

وهذا عندما ذكروا وصفه قالوا كان صاحب ليل جرير ابن عبد الحميد ماذا وصفه اهل الجرح والتعذيب كان ماذا صاحب ليل وهذه من الاوصاف التي تجعل طالب العلم ينتبه للقضاء - [00:53:52](#)

انه هذا الراوي العظيم كان حريصاً على قيام الليل وهذه حال طلبة العلم التي اكرنا مقصر فيها. قضية قيام الليل وانها لا تتعارض مع طلب العلم فان الشيطان احبابي الكرام كثيراً ما يدخل - [00:54:08](#)

على طالب العلم من هذا الباب انه انا طالب علم وفي الصباح عندي مجلس علم وعندي انا برامج علمية كثيرة فلا بأس ولا حرج لو انني ماذا؟ نمت الى الصباح - [00:54:23](#)

لم اقم الليل مع ان هذا الامر كان عجيباً عند العلماء فان احمد بن حنبل بات عنده رجل فوضع له الامام احمد بن حنبل وعاء من الماء الامام احمد بن حنبل ان هذا الرجل الا يعني يقوم من الليل - [00:54:33](#)

ركعتين فوضع له اناء من الماء عنده حتى يتوضأ منه فلما جاء الفجر نظر احمد الى الماء فاذا هو كما هو فقال له طالب علم لا يقوم

الليل ما ما ركبته في عقل احمد بن حنبل - 00:54:47

رحمة الله علينا انت جاي تطلب الحديث تطلب العلم ولا تقوم الليل فاستنكرها واستبشعها. فلذلك احبابي الكرام من المفاهيم المختلطة عن طلبة العلم اليوم انا طالب علم. ما دليلك؟ والله انا سجلت في الجامعة. بدرس في كلية الامام الشافعي ولا الحنفي يا شيخ موسى - 00:55:00

الامام الحنفي وقلنا انه هكذا خلاص انختم له انه طالب علم لا احبابي الكرام طلب وحدة طويلة تريد ان تكون طالب علم بمعنى طالب علم عليك ان تنظر في علاقتك مع القرآن عليك ان تنظر في قيام الليل - 00:55:19
عليك ان تمضوا رحمك الله في بر الوالدين عليك ان تنظر في كثير من الامور قبل ان تختتم لنفسك انك طالب علم. اذا وجدت امورك جيدة في هذه الميادين امورك ان شاء الله عنها خير حتى صدقني انا اقول طالب العلم - 00:55:34
اذا حرص على هذه الامور حتى لو كان يعطي للعلم في يومه ساعة واحدة هو طالب علم لكن طالب علم لا يلتفت الى هذه الامور بتاتا وليست من همه قيام الليل وورد القرآن وما شابه ذلك. حتى لو جلس عشر ساعات انا لا يهمني امره - 00:55:49
لاني ادرك ان مثل هذا الشخص على المدى البعيد ليس بشيء انه هذا الشخص على المدى البعيد لن يكون شيئا الذي لا يقوم الليل ولا يحرص على ورده من القرآن - 00:56:05

ولا تكون عنده عبادة السر هذا احبابي اتهموه عن العلم هذا اتهموه على العلم. اعرفوا انه عنده شيء في نفسه في طلب العلم هل هو صادق في طلب العلم ليس بصادق؟ يراجع نفسه - 00:56:17
والا فان العلم الحقيقي هو العلم بالله سبحانه وتعالى العلم الذي يقودك الى الله رب العالمين واكثر علم يقودك الى الله عز وجل وان تعلم ان الله عز وجل سبحانه وتعالى يحب منك قيام الليل ويحب منك ان تقرأ كتابه - 00:56:31
الله عز وجل ماذا وصف عباده في القرآن الكريم؟ قال الذين يتلون الكتاب حق تلاوته اولئك يؤمنون به يتلونه حق تلاوته. الله سبحانه وتعالى لما وصف عباده في القرآن الكريم ماذا قال؟ ما قال؟ يعني لم تأت القضية او - 00:56:48
تركيز ابتداء على انه كان يجلس عشر ساعات يطلب العلم ويقرأ. قال تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا. لما وصف الله عز وجل اهل الجنة ماذا قال؟ قال كانوا قليلا من الليل - 00:57:05
فيرجعون. فعلينا ان نعيد النظر في معنى طلب العلم في حياتنا. فان كثيرا من الناس لما يتصور العلم وطلب العلم والجلوس على مائدة العلماء يفهمه المذاكرة والحفظ والمدارسة وهي امور لا بد منها. نحن لا نقلل من شأنها. لكن علينا ان ننظر في انفسنا للجانب الاله والاعظم. وهو العمل بالعلم - 00:57:18

واهم الاعمال هي عبادة السر لطالب العلم. فاذا كان طالب العلم كلوا من عبادة السر فعليه كما قلت ان يراجع نيته وان ينظر في امره هل انا صادق في طلبه - 00:57:38
للعلم فان من فقد عبادة السر من طلبة العلم في العادة تكون نيته في طلب العلم فيها شائبة كالعادة كما ذكر علماؤنا ومشايخنا ويعني من ذكر ذلك لما اذكر الشيخ عبد الكريم الخضير حفظه الله تعالى والتعب والصحة والعافية انه كان يقول اذا فقد الطالب عبادة السر - 00:57:50

في المتهم في نيته يعني يراجع نيته مع الله عز وجل طيب مبن جاب القضايا هاي؟ جرير ابن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير وهذا رجل تكلم في حفظه مية وستة وثلاثين عن وراذله هذا كاتب المغيرة بن شعبة - 00:58:08
كاتبه ماذا قال اه كتب معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه الى المغيرة ابن شعبة فقال له اكتب الي بما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم انظروا حرص معاوية على السنة - 00:58:23
ان بعض الناس احبابي الكرام اما يقرأ في السير وما حدث بين الصحابة الكرام يظن ان بعض الصحابة كان بعيدا عن نهج النبي عليه الصلاة والسلام وهذا ضلال انسان يحسن ظنه في جميع الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ولا يقلل من شأن واحد منهم - 00:58:39
وانظروا الى ادبهم وحرصهم فمعاوية بن ابي سفيان عليه رحمت الله تترى كان اميرا وخليفة للمسلمين بعد ذلك او ملكا من ملوك

المسلمين بعد ذلك وكان حريصا على ان يعرف ماذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليعمل به - [00:58:55](#)

معاوية بن ابي سفيان كتب اله المغيرة بن شعبة اكتب لي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فماذا كتب قال قال والراد فاملى عليه يعني المغيرة بن شعبة املى على كاتبه - [00:59:11](#)

قال وكتبت بيدي ان المغيرة بن شعبة ماذا قال؟ قال انني سمعته اي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن كثرة السؤال واضاعة المال وعن قيل وقال الان برأيكم ما علاقة هذا الحديث بالترجمة - [00:59:23](#)

يعني هل هذا الان ما هي ترجمة الباب باب عقوق الوالدين طب اين عقوق الوالدين في هذا الحديث وايش قد ينهى عن ماذا عن كثرة السؤال واضاعة المال وعن قيل وقال - [00:59:41](#)

اين عقوق الوالدين في الحديث القيل والقال هذا رأيي الشيخ. طيب اه اها طيب في يصادر مشاعر صمت واضح احبابي الكرام هذا الحديث مختصر هنا وروايته الكاملة وهذه فائدة ان تقف على كل روايات الحديث - [00:59:57](#)

الرواية الكاملة لهذا الحديث فيها قضية عقوق الوالدين. حديث اخرجه البخاري في صحيحه رحمة الله تعالى عليه عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات - [01:00:29](#)

ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال هذه فائدة جمع كل روايات الحديث فاذا طب ممكن نسأل سائل طب لماذا البخاري رحمة الله يعني ما اورد تلك الرواية - [01:00:46](#)

اذا كانت هي محط المسألة لماذا لم يرد تلك الرواية سؤال مشروع اذا كانت المسألة ليست في هذه الرواية بل في الرواية الاخرى لماذا البخاري لم يردها الان احبابي الكرام هنا هذا تساؤل نقول فيه ان نظن الا ظنا وما نحن مستيقنين - [01:01:03](#)

ولكن الذي يظهر ان البخاري رحمة الله عليه من اسلوبه انه في كتابه الادب المفرد يورد اسانيد للاحاديث لم يوردها في صحيح البخاري من شأنه انه يريد ان يعطيك فوائد غزيرة. فالحديث اذا كان ذكره في صحيح البخاري - [01:01:22](#)

وذكره في الادب المفرد يحاول البخاري ان يعطيك سند اخر ليس هو السند الذي اخرج به الحديث في صحيحه. لذلك هذا السند الذي هنا لهذا الحديث هو اضعف من السند الذي في صحيحه. انه هذا السند في عبد الملك بن عمير - [01:01:39](#)

عبد الملك بن عمير ممن تكلم في حفظه فالبخاري عليه رحمة الله اذا من همه ان ينوع الفائدة لطالب العلم. فيخرج الحديث من طرق متعددة. ففي صحيحه اخرج هذا الحديث من طريقين - [01:01:53](#)

وهنا في الادب المفرد ذكر له طريقا ثابتا اي اسنادا ثابتا لكنه ليس بقوة الاسناد الذي في الصحيحين وهذا الاسناد اقول قد يكون البخاري في هذا الاسناد لم يحصل الا هذه الالفاظ الثلاث - [01:02:08](#)

يعني هذا الاسناد روي اصلا للبخاري مختصرا فلم يحسن منه الا كثرة السؤال واضاعة المال. وقيل وقال وكأنه يريد ان يقول ان يقول لك واحيلك في بقية الحديث الى ما ذكرته لك في الصحيحين - [01:02:24](#)

فاقول والله تعالى اجل واعلم لعل البخاري بهذا الاسناد الذي ذكره في الادب المفرد ذكر الحديث له مختصرا بهذه الثلاث وليس كاملا لكنه يريد ان يعطيك اشارة انه عليك ان تأخذ تكملة هذا الحديث من مكان اخر. وهنا يأتي وظيفة المعلم والمدرس والمنتبه ان - [01:02:40](#)

يعرف ان هذا الحديث ما اصله وما طوله حتى يقف على الفائدة المرجوة. فاذا هذا الحديث اصله وهذا الذي نعود اليه. اصل هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم - [01:03:02](#)

عقوق الامهات وهذا نص في ماذا؟ في تحريم العقوق. وركزوا حقوق من الامهات وهذا يدل على ان عقوق الامهات في ميزان الشريعة اشد من عقوق الاباء ان الله حرم عليكم حقوق الامهات - [01:03:15](#)

ووأد البنات. ما معنى وأد البنات؟ دفنوهن وهن احياء وهذا كان من امر الجاهلية ومنعا واهات. ما معنى ومنعا وهات ومنع وهات الاحاديث في فهمها لكن اقرب ما يقال في منعها وهات ان يمنع الرجل الحق المطلوب منه - [01:03:33](#)

ويطلب من الآخرين ان يبذلوا الحقوق تجاهه. يعني هو ما ببذل الحق المطلوب منه لكنه يطلب من الآخرين ان يؤدوا الحقوق اليه.

فهذا معنى منعا تمنع الحق المطلوب منه. وهات اي تطلب من الآخر - 01:03:52

اخرين ان يؤدوا لك الحقوق المطلوبة منهم وهذا من الامور المحرمة الشريعة تقوم على ميزان العدل. كما هناك حقوق للآخرين

تجاهك. ايضا عليك حقوق تجاه الآخرين فادي الحق الذي عليك كما تطالب الآخرين بان يؤدوا الحقوق تجاهك - 01:04:07

واما قوله عليه الصلاة والسلام وكره لكم كثرة السؤال فكثرة السؤال حقيقة عبارة عامة تشمل ماذا؟ كثرة السؤال في امور الدنيا ان بعض الناس ده ابو الدائب ان ان يتساءل عن امور الدنيا واحوالها وماذا حدث في فلان؟ وهذا اصلا وداء وسائل التواصل الاجتماعي

وهذه التي تعلمكم. كثرة السؤال والدخول في - 01:04:25

والدخول في حياة الناس. اذا وجدت اخا لك في الله فاسأله عن الامور العامة في حياته ولا داعي لان تكون انسانا حريصا على ادق

التفاصيل فان الناس قد تنحرج عن الكلام في ادق التفاصيل - 01:04:48

كيف نصحتك اخي الكريم؟ كيف امورك؟ كيف احوالك؟ انتهى الامر. اذا كنت اعلم من اخيك بينك وبينه موضوع في شيء معين اسأله. لكن كثرة التفاصيل والسؤال عن احوال الناس واحوال الزمان واحوال القضايا في البلدان وعموم امورها فهذا مما كرهه النبي

صلى الله عليه وسلم لانه من الفضول - 01:05:02

ويشغل الانسان عما ينفعه ذلك حتى ابن الجوزي رحمة الله عليه في صيد الخاطر كان يقول كان والناس في زماننا قد اشغلهم

الحديث في مجريات الامور الناس دائما اذا جلست معها خاصة مشايخنا كبار السن - 01:05:22

حديثوا عن السياسة وماذا فعل فلان وماذا فعل فلان وهذا اين طال وهذا اين نزل وهذا اين ركب وهذا ماذا كثرة الخوض احبابي

الكرام في هذه الامور تشغلك عما خلقت من اجله. فانما خلقت لعبودية الله سبحانه وتعالى ولنفع الخلق ولاكتساب - 01:05:37

وللتقرب وللصلة. فالانسان لا يكون كثير السؤال. لكن كما لاحظتم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجعل هذه في مرتبة المحرمات.

ايش قال وكره لكم قد حرم عليكم عقوق الامهات وواد البنات ومنعا وهات وكره لكم اي من المكروهات كثرة السؤال لانه فضول -

01:05:53

الانسان يستغني عنه فضول من الحديث انت بغنى عنه كراهية لكم اذا كثرة السؤال ومن كثرة السؤال ايضا يدخل في هذا المعنى

كثرة سؤال المال فالبعض الناس ايضا للأسف كثيرا ما يمد يده الى الناس - 01:06:13

وهذا شكل من اشكال السؤال يا فلان اريد سلفة يا فلان اريد قرض او ما يفعله للأسف المتسولون اليوم الطرقات والشوارع هذا من

كثرة السؤال. فكثرة السؤال تقدر تشمل السؤال المال. وتشمل السؤال ايضا بماذا؟ بامور الزمان وهمومه. وتشمل ايضا - 01:06:29

من الامور الفقهية السؤال عن المعضلات يعني تجد بعض طلبة العلم يسأل في امور يعني بالكاد تحصل في كل مئة سنة مرة واحدة

ويسأل عن المعضلات ويتابع وراءها وينشغل بها عن ماذا - 01:06:46

عن الامور المهمة لذلك ربما في قصة ذكرتها في مجلس سابق لما جاء رجل الى احمد بن حنبل رحمة الله عليه فسأله عن الوضوء من

ماء الباقلاء يا حضن حنبل قال يصح الوضوء من ماء الباقي لا - 01:07:01

يا عم حنبل قال له يعني هو احنا تركنا كل مية الدنيا وما ضلش الا مية الباقي الا نتوضا منها يعني هل هذه القضية؟ يا عمي يعني

مية الباقي الله قديش بدھا تخرج - 01:07:14

فقال له يعني ذكر له الجواب بعد ان انها الجواب احمد بن حنبل مسك الرجل قال ماذا تقول اذا دخلت الى المسجد شو دعاء دخول

المسجد؟ قال له لا اعرف - 01:07:25

فماذا تقول اذا خرجت من المسجد؟ قال له لا اعرف. قال اذهب فتعلم دخول المسجد واخرج. اذا ما تعلم هذه المسائل قبل ان تسأل

عنها الباقي الله وهذا حال الناس لبعض الناس. تجده يسأل عن بعض الامور. هو يا شيخ يعني هو يأجوج ومأجوج من اي منطقة راح

يطلعوا - 01:07:36

هو يا شيخ بعض الامور يعني المهدي من اين من سيكون؟ ويسألك عن تفاصيل الله اعلم هو يدركها ولا لا يدركها ويتجادل وبعضهم

يتكلم معي بالهاتف احيانا ليلا. والله يا شيخ انا كنت انتازل مع صديقي في مسألة يأجوج ومأجوج. طيب - 01:07:52

فقلها وانا قلت لاحد لاحد مرة. قل لي صديقك هل هو يصلي صلاة الفجر في المسجد قال لي والله يا شيخ انه لا يصليها في المسجد وعم بيناقش في يأجوج ومأجوج وقيام الساعة - [01:08:09](#)

يا اخي الكريم هداكم الله. يعني انتم هذي تركتم كل قضايا الدنيا وتتناقشون في وطبعا هم من العوام يعني ليسوا طالبة علم تقول والله هي مسألة علمية. وانما من كلام العام الذي يعني لا نفعل فيه. قال فلان في يأجوج ومأجوج وقال فلان في المهدي - [01:08:21](#)

قال فلان في كذا وينسى ان يصلي صلاته بشكل صحيح ولا يعرف دعاء دخول المسجد والخروج منه. انظر احد ابن حنبل فقه انه لا تكثر السؤال في الامور التي يعني لن تقع لك - [01:08:36](#)

وبالكاد تقع في كل مئة سنة مرة هذا من كثرة السؤال المكروه. فضول المسائل انما هذه ممكن يتعلمها طالب علم عفوا عرف مسائله الاساسية وضبطها واتقنها ثم انتقل الى هذه الفروع الثانوية فيتعلمها ويدرسها اذا - [01:08:48](#)

صادفت احدا من الناس يجيب عنها. اما عوام المسلمين ينشغلون بفضول المسائل عن الامور المهمة التي تقربهم الى الله سبحانه وتعالى فهذا من تلبيس ابليس. اذا كثرة السؤال على عموما سؤال المال سؤال المعضلات السؤال عن امور - [01:09:04](#)

الدنيا قال واضاعة المال ايضا اضاعة المال المراد به بذل المال يمينا وشمالا من دون فائدة فهذا من الامور المكروهة ان يبذل الانسان ما له في غير فائدة ترجى ان يبذل ماله في المطاعم والمشارب وامور الحياة الدنيا وملهياتها هذا من التبذير تجد بعض الناس يعني بالكاد راتبه - [01:09:21](#)

نفسه واولاده ومع ذلك يتوسع في مآكله ومشاربه على وجه على وجه التبذير وهذا في الحقيقة من عدم ادارة المال بشكل جيد. ثم يأتي اخر الشهر يستغرب من اخوانه. طب يا اخي الكريم اذا انت كنت تعرف نفسك - [01:09:44](#)

ان مالك محدود فلماذا تضع نفسك في هذه المواقف المحرجة وتضع نفسك وتحملها وللأسف اليوم كثير من الناس يقترضون على ماذا؟ على البنوك او يأخذون نظام المراهنة شارية من فضول الحياة الدنيا ليشتري مركبا والله فيها يعني - [01:09:59](#)

المركب المعاصرة. بقول لك والله مركبتي قديمة. ويبقى طوال عمره مستدينا من هذه البنوك وينتقل من بنك الى بنك. فقط من اجل ان يقدم مستواه المعيشي. اخي الكريم انا على قد لحالك مد رجلك مش هادا المثل عندنا. ما رزقك الله سبحانه وتعالى تمتع به في الحلال. وما ليس لك فيه نصيب في الحياة الدنيا تجده عند الله عز وجل في الدار الآخرة - [01:10:16](#)

فلا يكون الانسان حريصا على ملذات الحياة الدنيا وعلى متاعها بحيث يضيع فيها امواله وينشغل بذلك عن مرضات ربه قال وعن قيل وقال وهذه قيل وقال الكل بعرفها ما شاء الله - [01:10:36](#)

وكره لكم قيل وقال وهذه تكثر في النساء وتوجد في الرجال. نقول تكثر في النساء وتوجد في الرجال الجلوس في المجالس العامة. قال فلان هيك وهذا حكى عنك هيك وهذا نقل كذا - [01:10:50](#)

وكذا فهذا فيه اثار للنميمة والغيبة ونقل الكلام بين الناس وهذا يثير الشرور ويضيع الاعمار ويسخط الرب سبحانه وتعالى. طيب كم الساعة الان اذا نقف عند هذا المقدار اليوم باذن الله - [01:11:03](#)

المجلس القادم ان شاء الله نكمل ما نحن فيه صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما - [01:11:22](#)